

تقرير حول انتشار مرض الكورونا فيروس في مملكة السويد بتاريخ 6 مارس 2020م

في اطار متابعة السفارة الليبية - السويد لتفشي المرض الذي يسببه الكورونا فيروس في الدول محل اعتمادها ، والتي من أهمها مملكة السويد، فقد قامت السفارة بتشكيل لجنة الأزمة الخاصة بمتابعة واتخاذ الإجراءات اللازمة فيما يخص (تفشي مرض الكورونا فيروس) بالدول محل اعتماد السفارة.

وأن من أولويات مهام اللجنة المشكلة رصد ومتابعة البيانات والتقارير والمعلومات الصادرة عن الجهات الرسمية المتمثلة في وزارة الخارجية السويدية والسلطات المختصة (وزارة الصحة)، والهيئة العامة للرعاية الصحية، والجهات والمؤسسات الأخرى ذات العلاقة.

فقد قامت اللجنة بالمتابعة الجادة والدقيقة لكل ما تم اتخاذه من اجراءات تجاه تفشي هذا المرض في مملكة السويد والذي كان أول ظهور له بتاريخ 31 يناير 2020م، حيث ارتفع عدد الاصابات بالمرض بشكل سريع وخطير من حالة واحدة الى 161 حالة حتى تاريخ 6 مارس 2020م.

عليه فان التقرير المعد من قبل اللجنة المختصة بالسفارة يتضمن التالي:

- عدد المصابين بمرض الكورونا فيروس في مملكة السويد.
- عدد الوفيات جراء مرض الكورونا فيروس في مملكة السويد.
- المنشورات التوعوية والاجراءات الاحترازية والتحذيرات الصادرة عن الجهات الرسمية ذات الاختصاص في مملكة السويد.
- التحذيرات الصادرة عن السلطات الرسمية في مملكة السويد والمتعلقة بمنع السفر والتجوال لمواطنيها داخل حدودها وخارجها اقليمياً ودولياً.
- ردود افعال المواطنين والجاليات الأجنبية المقيمة.

أولاً: احصائيات الاصابة بمرض الكورونا فيروس:

- الجدول التالي يوضح ملخص احصائيات عدد حالات الاصابة وعدد الوفيات وعدد الحالات التي شُفيت من مرض الكورونا فيروس في مملكة السويد حتى تاريخ 2020/03/06 م :

ر.م	الدولة	عدد حالات الاصابة بالمرض	عدد الوفيات جراء المرض	عدد الحالات التي شُفيت من المرض
1.	مملكة السويد	161	0	1

- عدد الاصابات بالمرض في المناطق والمدن داخل مملكة السويد:
- الجدول التالي يوضح ملخص احصائيات عدد حالات الاصابة في المناطق والمدن في مملكة السويد حتى تاريخ 2020/03/06 م :

ر.م	اسم المدينة / المنطقة	عدد حالات الاصابة بالمرض	عدد الوفيات جراء المرض	عدد الحالات التي شُفيت من المرض
1.	مدينة ستوكهولم	120	0	1
2.	منطقة فسترا يوتالاند	14	-	-
3.	منطقة سكونه	14	-	-
4.	منطقة فارملاند	5	-	-
5.	منطقة أوبسالا	4	-	-
6.	مقاطعة يونشوبينغ	3	-	-
7.	منطقة أوريبرو	1	-	-
8.	منطقة يافلوري	1	-	-

تاريخ ظهور أول حالة في السويد:

أعلنت السويد في 31 يناير 2020م تسجيل أول إصابة بفيروس كورونا ، وفقاً لما أعلنته الهيئة العامة للصحة السويدية، فإن أول حالة إصابة بفيروس كورونا قد تأكدت قرب منطقة يونشوبينغ التي تقع في وسط جنوب السويد، حيث أشارت الهيئة بأن مريضة في مستشفى منطقة ريهوف ثبتت إصابتها بالفيروس التاجي " كورونا " فور عودتها من الصين.

لجنة متابعة أزمة الكورونا فيروس بالسويد:

- قامت الحكومة السويدية بتشكيل لجنة أزمة بشأن تفشي مرض الكورونا فيروس برئاسة رئيس الوزراء السيد ستيفان لوفين وعضوية عدد من الوزراء ورؤساء الهيئات العامة.
- يقوم رئيس الحكومة وبصفته رئيساً للجنة الأزمة بزيارات مستمرة لعدد من المدن والمؤسسات داخل السويد، وذلك لتفقد الاجراءات المتبعة بخصوص المرض.
- قامت الحكومة السويدية باصدار تحذيرات تنصح مواطنيها بعدم السفر الى المناطق والدول المتضررة خصوصاً شمال إيطاليا وإيران والصين.

ثانياً: المنشرات التوعوية والاجراءات الاحترازية والتحذيرات الصادرة عن الجهات الرسمية ذات الاختصاص في مملكة السويد:

الهيئة العامة للصحة السويدية (البيانات والتحذيرات):

- أصدرت الهيئة العامة للصحة السويدية، عدداً من البيانات تنصح من خلالها الأشخاص الذين سافروا مؤخراً من المناطق التي ينتشر فيها الكورونا فيروس أو كانوا متواجدين في تلك المناطق ويعانون من أعراض تنفسية مثل السعال أو صعوبة في التنفس أو الحمى عليهم الاتصال برقم الرعاية الصحية (1177).

- أعلنت الهيئة العامة للصحة السويدية بأن جميع الحالات المبلغ عنها في السويد مرتبطة بالسفر الدولي، وأنها تعمل على الكشف المبكر عن الحالات غير المرتبطة بالسفر، وطلبت من جميع الأشخاص العائدين من مناطق تفشي المرض أن يتصلوا بالرعاية الصحية في حالة حدوث الأعراض التالية: سعال حمى او ضيق في التنفس.
- أعلنت الهيئة العامة للصحة السويدية بأنها قد بدأت بتجارب معملية طبية لإختبار وتحليل الكورونا فيروس حتى تتمكن من اكتشاف أي حالات لم يتم اكتشافها بسرعة.
- وبتاريخ 2020/03/04م أوصت الهيئة العامة للصحة السويدية بأن تقوم جميع مختبرات الأحياء الدقيقة السريرية بتحليل الفيروس لإمكانية البحث بشكل روتيني عن الفيروس في عينات المرضى، حيث أن الاكتشاف المبكر للحالات المصابة يُعد أمراً أساسياً للقدرة على اتخاذ التدابير الصحيحة للحد من انتشار الفيروس.
- نشرت الهيئة العامة للصحة السويدية عدد من النشرات التوعوية تتضمن التوعية عن المرض وطرق العدوى، والتدابير الوقائية العامة من أجل الحد من انتشار العدوى بالمرض.

وزارة الخارجية السويدية (البيانات والتحذيرات):

أصدرت وزارة الخارجية السويدية عدد من البيانات والتحذيرات فيما يتعلق بعدم السفر لمواطنيها الى الدول التي ينتشر فيها مرض الكورونا فيروس، على النحو التالي:

- بتاريخ 2020/02/17م: أوصت وزارة الخارجية السويدية رعاياها بعدم السفر إلى مقاطعة ووهان الصينية كذلك عدم القيام برحلات غير ضرورية إلى أجزاء أخرى من الصين، باستثناء هونغ كونغ وماكاو، حتى إشعار آخر.
- بتاريخ 2020/03/02م: أوصت وزارة الخارجية السويدية بإلغاء جميع الرحلات إلى إيران، حتى إشعار آخر.

- بتاريخ 2020/03/06م: أوصت وزارة الخارجية السويدية المواطنين
السويديين والمقيمين في البلاد بعدم السفر الى مدن شمال إيطاليا وهي:
(بيمونتي، ليغورين، لوماردي، ايميليا روماغنا، ترينتينو، توسكانا، التو،
اوستادالين، فينيتو، فريوللي فينيتسيا).

وزارة النقل السويدية (الاجراءات التي تم اتخاذها):

- بتاريخ 2020/03/02م: قررت إدارة النقل السويدية تعليق الرحلات المباشرة
القادمة من إيران فوراً، جاء ذلك بعد طلب من هيئة الصحة العامة، التي
اعتبرت أن وقف الرحلات الجوية من إيران سيساهم في التقليل من مخاطر
انتشار الفيروس في السويد.

- بتاريخ 2020/03/02م: صرح السيد سايمون بوسلوك، المسؤول في وكالة
النقل السويدية الى وسائل الاعلام السويدية قائلاً: (نحن نعتمد على كفاءة
وخبرة هيئة الصحة العامة، وفي ظل الظروف الحالية، أنهم يعتقدون أن
الاستمرار في استقبال مجموعات كبيرة من الركاب من إيران من شأنه أن
يعيق وبشكل خطير العمل الجاري على الحد من انتشار فيروس كورونا وزيادة
خطر انتشاره على الصعيد المحلي، لهذا السبب اتخذنا هذا القرار) .

وزارة التعليم السويدية (الاجراءات التي تم اتخاذها):

بتاريخ 2020/03/02م: أعلنت محافظة ستوكهولم بأن ثلاثة مدارس
للتعليم الأساسي قد أغلقت أبوابها بسبب المخاوف من انتشار فيروس كورونا
ومع ذلك، فإن هيئة الصحة العامة لا تزال تعتبر في تقييمها بأنه لا يوجد حتى
الآن أي أسباب لإغلاق المدارس.

ثالثاً: ردود افعال المواطنين والجاليات الأجنبية المقيمة بالسويد:

هناك خوف وقلق حالةً من الهلع بين المواطنين السويديين وكذلك المقيمين الأجانب، حيث أن العديد من الأجانب مثلهم مثل السويديين قاموا بتخزين المواد الغذائية في البيوت، لكن ذلك لم يتحول الى ظاهرة عامة.

في استطلاع للرأي بين الأجانب والسويديين أجراه التلفزيون السويدي، أتضح ان العديد منهم قلقين، ولديهم معلومات غير صحيحة عن الفيروس، حتى أن قلة منهم تشك بوجود المرض في السويد، وبالنسبة الى عدد آخر من المستطلعة آراءهم لديهم معلومات وتصورات كاملة حول المرض وكيفية الوقاية منه.

----- انتهى -----

اعداد: لجنة لجنة الأزمة الخاصة بمتابعة واتخاذ الإجراءات اللازمة فيما يخص (تقشي مرض الكورونا فيروس) بالدول محل اعتماد السفارة.

ستوكهولم : 6 مارس 2020م.